

شرح الدليل [11] - كتاب الطهارة - تنمة آداب التخلي

كريم حلمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام العلامة عمرو الفهامة مرعي ابن يوسف الكرمني الحنبلي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين امين - [00:00:00](#)

قال ويحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل ويكفي ارخاء ذيله ويحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل ويكفي ارخاء ذيله عندنا طائفة من الاسئلة ما هي صورة المسألة؟ وما زالت هذه القيود التي قد ذكرها المصنف رحمه الله تعالى وما دليل التحريم استقبال القبلة واستدبارها - [00:00:21](#)

آ عند قضاء الحاجة وما دليل هذه القيود التي ذكرها فما المراد بالصحراء وما ضابط الحائل في قوله بلا حائل. طيب اولاً الكلام عن صورة المسألة. صورة المسألة واضحة. الانسان اذا اراد ان يقضي حاجته. اذا اراد ان يقضي حاجته - [00:00:52](#)

فيحرم عليه ان يستقبل القبلة فيكون ان يكون مواجهاً للقبلة اثناء قضاء الحاجة. في حال قضاء الحاجة يحرم ان يكون مواجهاً للقبلة. او ان يكون مستدبراً للقبلة هذا يحرم حال قضاء الحاجة. اذا كان في الصحراء - [00:01:12](#)

بغير البنيان يعني ولم يكن هناك حائل بينه وبين القبلة يبقى هذه هي صورة المسألة طيب تعالوا نتكلم عن هذه القيود التي قد ذكرها المصنف رحمها الله تعالى. المصنف قال يحرم - [00:01:32](#)

هذا هو الحكم التكليفي انه الحكم هو الحرمة. يحرم هذا هو الحكم التكليفي. استقبال القبلة واستدبارها. هذا هو المحكوم عليه. ما الذي يحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء خرج ما كان في البنيان ونحو ذلك - [00:01:50](#)

يعني هذا الضابط وهذا القيد الذي قد ذكره المصنف وتذكره الفقهاء هذا يدل على ان استقبال القبلة واستدبارها اثناء قضاء الحاجة ان كان في البنيان في غير الصحراء في غير - [00:02:10](#)

فحينئذ لا يدخل تحت الابه؟ تحت هذا الحكم. اللي هو الابه؟ اللي هو الحرمة يبقى يحكم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء فخرج ما كان في البنيان ونحو ذلك. بلا حائل نقول هذا قيد - [00:02:26](#)

كريم في الصحراء هذا قيد لتحريم استقبال القبلة واستدبارها في ايه؟ في الصحراء يبقى لكي يحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء ينبغي ان يكون هذا بلا حائل. فان كان بحائل استقبال القبلة ولكن هناك حائل امامه - [00:02:43](#)

استدبر القبلة ولكن هناك اه هناك حائل خلفه فحين اذ لا يحرم. يبقى هذا قيد بالتحريم. هذا قيد للتحريم بلا حائل. ويكفي ارخاء ذيله بذيل الثوب وذيل الثوب طرف الثوب - [00:03:02](#)

يعني ذيل الثوب يصلح ان يكون حائلاً. فهذا بيان لما يصلح ان يكون حائلاً ويبقى ويكفي ارخاء ذيله هذا بيان لما يصلح ان يكون ايه؟ ان يكون حائلاً. فهذه هي صورة المسألة - [00:03:18](#)

هذا تحليل كلام المصنف رحمه الله تعالى. السؤال الثاني ما دليل التحريم؟ ما دليل تحريم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل اثناء قضاء الحاجة نقول قال الشارح رحمه الله تعالى ومن هو الشارح؟ الشارح هو صاحب الشرح الكبير على المقنع هو مين؟ ابن ابي عمر ابن قدامة رحمه الله تعالى - [00:03:33](#)

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدكم على حاجته يبقى اثناء قضاء الحاجة اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها وهذا قد رواه الامام مسلم - [00:03:55](#)

فقال الشيخ منصور رحمه الله تعالى في كشف القناع بقول ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا - 00:04:16

استدبروها ولكن شرقوا او غربوا. هذا رواه الشيخان. البخاري ومسلم. قال ولان جهة القبلة اشرف الجهات فصينت ذلك فصينة عن ذلك طب قد يقول قائل لماذا؟ لماذا لم نحمل ذلك النهي على التنزيه لان هذا من جملة الاداب - 00:04:31

نقول هذا يعني هذا اذا كان من جملة الاداب فانه يدخل مع الادب معنى اخر شرعي. هام جدا هو تعظيم رب العالمين سبحانه وتعالى يبقى هذا يدخل مع الاداب معنى اخر شرعي وهو تعظيم رب العالمين جل وعلا واجلاله سبحانه وتعالى - 00:04:55

يبقى هذا الحكم ليس متعلقا فليس حكما آآ من باب الاداب المحضة هذا ليس من باب الاداب المحضة لكن هذا من باب اجلال الله في قلب الانسان وتعظيم رب العالمين سبحانه وتعالى وتعظيم هذه القبلة التي يستقبلها - 00:05:18

التي يستقبلها اثناء صلاته واثناء دعائه واثناء توجهه الى رب العالمين سبحانه وتعالى بالعبادة. فهذا ليس من الاداب المحض فبالتالي النهي حينئذ على وجهه على التحريم وليس وليس على الكراهة - 00:05:36

السؤال الثالث ما دليل القيود التي ذكرها الفقهاء في هذه المسألة نقول قال الشارح رحمه الله تعالى روى جابر. جابر بن عبدالله رضي الله عنه آآ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول - 00:05:54

يبقى خلاص هذا هو النهي الذي قد تكلمنا عنه قال فرأيتاه قبل ان يقبض بعام يستقبلها يستقبله اه يبقى حينئذ وقع ايه وقع نوعه تعارض يبقى النبي نهى ثم رأوه قد فعله. رأوه قد فعله. هذا قد يشعر بالنسخ. صحيح - 00:06:12

طيب قال ايضا الشارع روى ابن عمر رضي الله عنهما قال آآ رقيت يوما على بيت حفصة يبقى هو سعد فوق آآ فوق بيت حفصة رضي الله عنها. طبعا هي دي حجرة السيدة حفصة رضي الله عنها وكان زوج النبي صلى الله عليه - 00:06:32

وسلم. هذا هو بيت النبي صلى الله عليه وسلم. قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته. يعني رآه يقضي حاجته وهو يعني ما الحالة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم اثناء قضايا الحاجة؟ قال مستقبل الشام مستدبر الكعبة. وهذا متفق عليه.

يبقى ايه - 00:06:51

روي النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا وهو يستقبل القبلة ببول ورؤي صلى الله عليه وسلم وهو يستدبر القبلة اثناء قضاء الحاجة وهذا متفق عليه. روت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان قوما يكرهون استقبال - 00:07:10

القبلة بفروجهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قد فعلوها؟ او قد فعلوها؟ يبقى ده استنكار من النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا بمقعدتي القبلة. والمقصود بمقعدتي المقصود بالهذي بالمقعدة. المقصود بموضع قضايا الحاجة الذي يقعد عليه النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:07:30

قضاء حاجته. استقبله بمقعدة القبلة. وهذا رواه اصحاب السنن. يبقى حينئذ الان وقع وقع اه بين ايدينا تعارف بين نهى النبي صلى الله عليه وسلم وبين فعله صلى الله عليه وسلم بل ايضا - 00:07:50

اه هناك قول النبي صلى الله عليه وسلم استقبلوه في مقعدة القبلة. يبقى هذا التعارض ينبغي ان نوجهه. ينبغي ان نوجهه. فبعض اهل العلم قال بالنسخ لكن نقول ان الاصل انه لا يسار الى النسخ ولا يسار الى الابطال قبل قبل النظر في الاعمال وقبل النظر - 00:08:07

في امكان الجمع فهل يمكن الجمع؟ نعم يمكن الجمع. فنقول ان النهي النبي صلى الله عليه وسلم محمول على قضاء حاجة في الفضاء في الصحراء بغير حائل اما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:28

وكلامه صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في حديث عائشة رضي الله عنها فهو محمول على قضايا الحاجة في البنيان. لما نهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن قضاء اجا - 00:08:46

واراد بذلك السحرة واراد بذلك الفضاء. ظن الناس ظن الناس ان هذا النهي اه مطلق في جميع الاحوال فتشددوا في ذلك الامر حتى في بيوتهم وحتى في البنيان. فالنبي صلى الله عليه وسلم استنكر ذلك واراد ان يهون عليه - 00:08:57

وان يخفف عليهم صلى الله عليه وسلم فبدأ بنفسه لكي يقتدوا به وقال استقبلوا بمقعدتي وهذه المقعدة فين؟ في بيت النبي صلى الله عليه وسلم استقبلوا بمقعدة القبلة هذه في البنيان. هذه في البنيان. طيب هل هذا الجمع - 00:09:14

جمع يعني مبني على القياس والرأي المحض. ام له دليل اه من اه من الاثار له دين من الاثار. وان كان يمكن ان ان اه ان نستدل حتى لهذا الجمع بالقياس - [00:09:31](#)

فنقول ان الحائل مؤثر في مسألة القبلة وما ينبني اه وما ينبني اه على احكام القبلة وذلك في الصلاة في مسألة السترة في مسألة السترة انت لا تستطيع ان تمر بين يدي الانسان ان لم يكن ايه؟ ان لم يكن بين يديه سترة. ان لم يكن بين يديه سترة. لكن لما وجدت السترة - [00:09:47](#)

لما وجدت السترة كانها قد قامت مقام القبلة فانت تمر خلف السترة بلا اشكال. تمر خلف السترة بلا اشكال ولا تقطع صلاة المرء حينئذ او لا لا يكون هناك بأس حينئذ - [00:10:11](#)

لكن الاشكال لو لم يكن هناك حائل حينئذ يكون الامر ايه؟ الامر مش كده آ فالحايل ها هنا اثر اثر في احكام القبلة وفي احكام مرور شيء امام الانسان اسثناء اثناء استقباله للايه؟ للقبلة - [00:10:23](#)

لا فبالتالي هذا المعنى علمنا من ذلك ان هذا المعنى معتبر شرعا فاقمناه ها هنا ايضا من باب الجمع والجمع مقدم عليه على النسخ والاعمال مقدم على من ايه؟ على الاهمال والابطال. لكن هذا الجمع له وجه من الايه؟ من الاثار - [00:10:40](#)

نقول قال الشيخ منصور رحمه الله تعالى روى الحسن ابن ذكوى روى الحسن ابن ذكوان عن مروان الاصفر قال رأيت ابن عمر اناخ راحلته ثم جلس يبول اليها. يبقى جلس يبول اليها وهو مستقبل الايه؟ ومستقبل الايه؟ الراحلة. الراحلة بين يديه امامه. فقلت - [00:10:56](#)

يا ابا يا ابا عبدالرحمن اليس قد نهي عن هذا يعني اهين مش ان هو يستخرج الراحلة لكن يريد ان هو يستقبل القبلة يعني اليس قد نهي عن هذا؟ فقال انما - [00:11:21](#)

اه اه نهي عن هذا في فضاء. انما نهي عن هذا في الفضاء في الصحراء في غير بنيان في غير وجود حائل. اما اذا كان بينك وبين من القبلة شيء يسترك فلا - [00:11:36](#)

يعني لا ليس هناك نهي لا نهي حينئذ. هذا رواه ابو داود وابن خزيمة والحاكم. وقال على شرط البخاري يقول الشيخ منصور وائل حسن اللي هو حسن ابن ذكوان. وان كان ضعفه جماعة فقد قواه جماعة. وروى له الايه؟ روى له البخاري - [00:11:49](#)

نقول هذا الحديث كما ذكر كما ذكر الشيخ منصور رواه ابو داود ورواه ابن خزيمة في الصحيح وراه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي وصححه الدرقي الامام العظيم العلامة الكبير وصحح الدرقي رحمه الله تعالى وكذلك صححه النووي - [00:12:08](#)

اه وهيصحه في موضع وحسنه في موضع تقريبا صحه في شرح مسلم على ما اذكره وحسنه في الخلاصة وكذلك قال قال فيه ابن حجر آ قال عن اسناده لا بأس به او شيء من هذا القبيل. فقد صححه جماعة واسع من اهل العلم. بل اكثر من تكلموا عن هذا الحديث - [00:12:27](#)

بخصوصه من اهل العلم قد صححوه طيب هذا الكلام لماذا يذكره الشيخ منصور ويطيل في الكلام عن الحسن وان كان ضعفه جماعة لان الحسن ابن ذكوان هذا الذي عليه مدار الحديث قد تكلم - [00:12:47](#)

وفي حديثه اكثر المتقدمين. يعني الامام احمد قال عن احاديثه فيها اباطيل آ وقالت جماعة من اهل العلم ان حديثه انه ضعيف الحديث ونحو ذلك اه واحاديثه ضعيفة واحاديثه من كرة ويروي المناكير ونحوها. لكن لكن اذا تأملت اذا جمعت كلامي الائمة رضي الله عنهم - [00:13:00](#)

ان اغلب النقد المتوجه او المتوجه لحديث الحسن ابن ذكوان رحمه الله تعالى انما هو متوجه في الغالب لما اشتهر عنه من الاثار التي قد رواها عن حبيب ابن ابي ثابت - [00:13:24](#)

عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي ثابت هذا ثقة لكنه قد دلس فيما روى عن حديث عن حبيب ابن ابي ثابت يعني هو هو لم يرو هذه الاحاديث عن عن حبيب ابن ابي ثابت وانما - [00:13:39](#)

رواها عن رجل اسمه عمرو ابن خالد وهو روى عن عمرو بن خالد عن حبيب ابن ابي ثابت وعمرو بن خالد هذا ليس بشيء متهم

بالكذب فهو ده اللي اسقط عمرو بن خالد قال عن ايه؟ قال عن آآ عن حبيب ابن ابي ثابت هذا ليس بكذب هذا يعني ايه؟ هذا لوحده هذا بمجرد لا يطعن في الـ 00:13:49

آآ ليطعن في الراوي ولا يطعن في الحسن ابن ايه؟ ابن زكوان. هذا قديس معلوم فاعلم النقد تلاقيه متوجه لهذه الاحاديث التي اشتهرت عن الحسن بن زكوان مما رواه ودلسه عن ايه؟ عن اه حبيب ابن ابي ثابت - 00:14:09
آآ لكن مع ذلك اوى ايضا من النقد المتوجه لانه كان يروي آآ المناكير عن جماعة من الضعفاء فكان لا يعني فكان لا يتخير فيما يروي. كان يروي الصحيح عن الثقات الاثبات وكان يروي الضعيف ويروي المنكر عن الـ 00:14:25
ضعفاء اه فهذا ايضا من اسباب النقد لكن ليس في كلام اهل العلم نقد لعدالة الحسن بن زكوان او نقد آآ لحفظه ولضبطه ولدينه الا ما قيل من ايه؟ من رميه بالقدر - 00:14:44

لكن في النهاية الرجل ليس ايه؟ لذلك عده بعض اهل العلم ممن يعني آآ ممن جرح آآ بغير وجه يعني ليس هناك ليس هناك سبب الرجل لم يعني آآ لم يتكلم في دينه ولم يتكلم في اماتته ولم يتكلم في عدالته ولم يتكلم في في ضبطه وحفظه - 00:15:00
فليس هناك فليس هناك وجه لهذه الـ 00:15:18
لذلك الحسن اذا كان هذا روى له يحيى بن سعيد القطان الامام الكبير العظيم امير المؤمنين يحيى بن سعيد القطان فهذا انا يعني لديك بعض يعني بعض من تكلم في الحسد اذا كان عد هذا بمجرد تعديل للحسن الزكوان ان هو يروي له يحيى بن سعيد - 00:15:41

كذلك يروي له ابن المبارك رحمه الله تعالى فما روى عنه هؤلاء الائمة الاثبات مما تخيروه من احاديثه عن الثقات هذا لا اشكال فيه هذه اشكال فيه. هذا الرجل ليس فيه ليس فيه مطعم - 00:15:58
وروى عن الثقات وهم تخيلوا من احاديثه عن الثقات ليس فيها تدليس ونحو ذلك مما يعلمونه بالطبع فهذا لا وجه لردده كما كما الحديث الذي اخرجه البخاري وما يرويه عبدالله بن المبارك وما يرويه يحيى بن سعيد. وكذلك ما اخرجه ابو داود - 00:16:12
آآ رحمه الله تعالى يعني ابو داود ممن تكلم في الحسن بن داكوان ومع ذلك اخرج له في في سننه اه مما رواه عن مروان الاصفر هذا الاثر وسكت عنه - 00:16:31

وقال قال ابو داود كما هو معلوم في في رسالته ما سكت عنه فهو صالح. هو صالح. فلا وجه لرد هذا. لذلك اكثر الائمة المتأخرين اثبات العلماء الكبار صححوا هذا الحديث - 00:16:42
او لم يضاعفوها. يعني كان ابن حجر قال لا بأس به او حسنه النووي او صححه وكذلك صحه نحو الدرقي على الرغم من الدرقي ممن تكلم في الحسد الفكوان. لكن - 00:16:57

صحح هذا الحديث فلا وجه لردده فلا وجه لردده. فاذا عندنا ها هنا وجه ثابت ثابت صحيح مقبول عند اهل العلم. لهذا الجمع من الاحاديث يبقى اذا نجمع بين هذه الاحاديث من احاديث النهي. وبين احاديث فعل النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة الـ 00:17:07
الحائل ومسألة البنيان - 00:17:07

ان كان في بنيان لا بأس ان كان بين يديه حائل فلا بأس. وهذا جمع صحيح قال الشارح رحمه الله تعالى بن ابي عمر وحديث جابر آآ يحتمل انه رآه في البنيان. يحتمل يبقى هذا احتمال قوي. وهذا يعني موافق لايه؟ لما روي عن ابن عمر. هذا الجمع - 00:17:31
الذي ذكره ابن عمر رضي الله عنهما ويحتمل انه رآه في البنيان او مستترا بشيء فلا يثبت فلا يثبت النسخ بالاحتمال يعني لاجل هذا الاحتمال وجود يعني ان وجدت احتمالات مقبولة من الناحية الفقهية - 00:17:55
اه فينبغي حينئذ الا نبطل الاحاديث. والا والا نهملها بالنسخ. ولكن نعملها بالجمع فلا يثبت النسخ لاحتمال ويتعين حمله على ما ذكرنا. ليكون موافقا لما ذكر من الاحاديث. ويقول ايضا الشارح روي - 00:18:12
جواز استقبال القبلة واستدبارها في البنيان عن ابن عباس ابن عمر رضي الله عنهم وبه قال مالك والشافعي وابن المنذر لحديث جابر

ولما روت عائشة رضي الله آآ رضي الله عنهما. وهذا اي اثر مروان الاصفر تفسير لنهي من اصول تفسير نهى رسول الله - [00:18:29](#)
صلى الله عليه وسلم العام هذا النهي العام نفسه بايه؟ باثر مروان ابن الاصفر ونخصه باثر او نقيده باثر مروان الابه؟ مروان
الاصفر. وفيه جمع بين الاحاديث بحمل احاديث ما هي على الفضاء وحديث الرخصة على البنيان - [00:18:49](#)

بينوا المصير اليه وهذا قوي صحيح متجه اخيرا ما ضابط الصحراء؟ وما ضابط الحائل ما ضابط الصحراء بالضبط؟ طبعاً تكلمنا عن
هذا في الابه في اه في اسناء الشرح لكن يعني نبينه اكثر ونوضحه اكثر. نقول المراد بالصحراء الفضاء. الفضاء بالا يكون في بنيان -
[00:19:07](#)

واقول لعل الاصح ان يلحق البنيان الذي في معنى الفضاء بالصحراء يعني ايه الكلام ده؟ يعني لو فرضا لو فرضا لو هناك هناك آآ خلاء
موضع للخلاء وموضع لقضاء الحاجة - [00:19:33](#)

واسع جدا واسع جدا يعني اه يعني فلنفترض يعني يكاد يعني هناك مرحاض في منتصف اه مكان وهذا المكان واسع جدا جدا
جدا جدا يعني يعني اشبه بالفضاء. هو ان كان بنيان الا الا انه اشبه بالفضاء. حينئذ هل يكون في حكم البنيان ولا في حكم الفضاء -
[00:19:47](#)

كلها في حكم البنيان اه في حكم الفضاء. في حكم الفضاء. لماذا يا مشايخ؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يعني عندما نهى عن
ذلك في الصحراء هو مشكلة كده يقينا - [00:20:12](#)

في بينك وبين القبلة يعني انت اصل انت مش ايه وانت وانت في مصر او انت في اه اه او انت في الشام او انت في اليمن او ايا
ما كان يقيني في بينك وبين الصحراء حوائل او وانت في المدينة على ما كان فعله النبي صلى الله عليه وسلم وانت في المدينة
يقينا فيه بينك - [00:20:22](#)

الابه؟ وقد يكون بينك وبين الابه؟ بين الكعبة حوائل. هناك هناك نخيل سيأتي على مر المسافة وعلى مد المسافة بينك وبين الابه؟
وبين مكة وهناك جبال على نبض البستر وعلى مد المسافة بينك وبين ايه؟ وبين مكة وبين الكعبة. آآ - [00:20:40](#)
فالمراد فالمراد ان هو يعني يعني مش اي حائل على مد المسافة بينك وبين القبلة لكن يكون حائل هو في معنى الحائل بمعنى الحال
وفي معنى السترة التي يعني مش لازم تكون لازق فيها لكن على الاقل في مسافة المسافة اللي بينك وبين هذا الحائل يصح يصح -
[00:20:59](#)

ان يكون حائلا ان يسمى حائلا يستتر به الانسان واضح هذا امر هاني وشايخ. لان ممكن الانسان يفكر طب ما هو كده كده في حائل.
في حوائل طبيعية كثيرة جدا بينك وبين ايه - [00:21:20](#)

وبينك مكة لكن نقول لا وجود شيء يمكن ان يسمى عرفا حائل. شيء يسمى عرفا مستتر شيء يستتر به الانسان لكن ما تكونش قاعد
في ايه في بنيان البنيان اصلا هي اوضة واحدة كده طويلة عريضة قد الصحراء واكثر. تمام؟ وتقول او كفراغ واسع - [00:21:32](#)
يعني في حكم الصحراء ونقولها يعني ايه؟ هذا فيه بنية. لعل الاصح ها هنا ان يلحق هذا بالفضاء. ولعل الاصح في مسألة الحائل
ومسألة البنيان وان يكون الحائل والبنيان يمكن ان يكون او يسمى عرفا او يكون في العرف اه اه مستتر وان يكون في العرف
كالحائل. حتى بعض اهل العلم تكلموا - [00:21:50](#)

ان هو قد يلحق بمسألة السترة ويعنيه ويشترط فيه ما يشترط في السترة من المسافة ونحو ذلك لكن حتى ان لم نقل بذلك وان لم
وان لم نشترط في ذلك احكام السترة فبرضو مش هيك الموضوع بينك وبينه كيلو ونقول ان هذا حائل. او انا في بنيان وبينني
وبين حائط - [00:22:11](#)

البنيان كيلو او او متين متر تلميت متر هذا لا يصح ان يكون حائلا وهذا هو الاشبه بالابه؟ بكلام الفقهاء في هذه المسألة ونقول
الحائل كل ما يحصل به التستر. كل ما يحصل به التستر - [00:22:28](#)

ولو مؤخرة الرحل طبعاً هذا جاء فيه حديث ابن عمر رضي الله عنه ولو مؤخرا راح الانسان كده يكون يعني مؤخرة الرحم موضع هذا
الذي يضع عليه الانسان انسان قدمه ليركب الرحل ونحو ذلك هنقول هذا موضع يصلح ان يكون ايه؟ حائلا. ولو مؤاخذه الرحل كدابة.

يعني الدابة نفسها تصلح نفس الدابة - 00:22:45

تصلح ان تكون ايه؟ ان تكون حائلا. الجدار بلا شك يصلح ان يكون حائلا. الجبل. طبعا مش كنا مش جبل على مود على على مد البصر او على جبل على بعد كيلو واتنين كيلو يعني انت بقرب من هذا الجبل - 00:23:07

يصلح ان يكون حائلا شجرة تصلح ان تكون حائلا ونحو ذلك ونقول كما قال المصنف رحمه الله تعالى ويكفي ارخاء ذيله. يعني حتى ذيل الثوب طرف الثوب يصلح ان يكون حيا. يعني الانسان مسلا يرتدي قميصا يرتديه ثوبا جلابية يعني - 00:23:21

تمام وفي الاخر ارحى ارحى طرف الثوب غطى بها عورته غطى بها على طول. يعني نزلها كده خليفها قدام عورته بحيس تستتر بها في العوق. طبعا بما لا يؤدي الى تنجيس الثوب - 00:23:36

هذا يصلح ان يكون نعم هذا ساتر المهم حصل التستر ليكون الحائن كل ما يصلح به التستر فلا يشترط فيه صفة معينة. المهم ما يحصل به التستر نقول فائدة فائدة في هذا الموضع قال في الاقناع الامام الحجاوي رحمه الله تعالى قال في الاقناع ويكفي

انحرافه. ويكفي انحرافه. يعني يكفي - 00:23:49

للانسان لكي يخرج من من من الحالة التي عليها او التي يتعلق بها حكم التحريم ان ينحرف. ان ينحرف عن القبلة وديل ذلك ما قاله ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه. طبعا ابو ايوب من روى حديث النهي عنها النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة وان

نستدبرها. ولكن قال صلى الله عليه وسلم - 00:24:16

قال ولكن شرقوا وغربوا فتستقبل القبلة ولا تستدبرها ولكن شرقوا وغربوا. يقول ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه فقدما الشام. فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فكنا ننحرف ونستغفر الله. فكنا ننحرف ونستغفر الله. طبعا وجدنا مرحلة قد بنيت هذا

من قضايا الحاجة في البنيان - 00:24:37

ما نقول في هذا؟ نقول لعل لعل ابو ايوب رضي الله عنه لن تبلغه الرخصة في ذلك. يعني هو قد سمع النهي من النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لم - 00:25:00

معه رخصة. وظن كما ظنت الصحابة رضي الله عنهم ان هذا النهي مطلق ولذلك غضب النبي صلى الله عليه وسلم وتشدد الناس في ذلك فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يشيع او ان تشيع الرخصة بين الناس فقال استقبلوا بمقعدة القبلة - 00:25:10

لكي يشيع ذلك بايه بين الناس ويعرف بين نسل النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه قد استقبل الياه القبلة بمرحلته في البنيان لكن لعل هذه الرخصة لم تبلغ ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه فظن ان هو على ان النهي على وجهه وانه مطلق - 00:25:24

يقول فقدما الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة. قال فكنا ننحرف نستغفر الله. لماذا يستغفر الله لان هذه ليست الهيئة

الاكمل لكنه لم يفعل حراما يعني هو مش انسان مش لن يقدم على فعل الحرام ويستغفر الله - 00:25:40

اكيد كان يمكن يبحث عن مراحيض اخرى وكان او كان وكان يقضي حاجته في الصحراء او نحو ذلك او في غير هذا الموضع.

فالانسان لن يفعل الحرام ثم يستغفر له ويستكفي به ويكتفي - 00:25:54

ان كان نحن نتكلم عن عن صحابي وان الرجل في ورع الصحابة رضي الله عنهم فلن يقع الحرام ولن ولن آآ لن يقدم على الحرام ثم يستغفر رب العالمين جل وعلا - 00:26:04

فبعد اقدامه على الحرام فكما هذا كان يفعل يستغفر الله ينحرف ثم يستغفر رب العالمين هذا ليس الوضع الاكمل. الوضع الاكمل ان انت تشرق وتغرب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:19

تنحرف انحرافا تاما تتجه في اتجاه اخر. لكن في النهاية لو الانسان انحرف انحرافا لا يكون به مستقبل القبلة الانحراف لا يقبل منه في الصلاة يكون خارجا عن حد القبلة. ان كان يعرف القبلة - 00:26:32

فانحرف انحراف لا يكون به عرفا مستقبل القبلة فحين اذ يكون يعني هو يصدق عليه او لا يصدق عليه وانه حينئذ مستقبل فبالتالي لا يقع عليه النهي ولا يقع عليه الياه؟ التحريم - 00:26:46

على فعله يعني فيكفي ان ينحرف قليلا. يكفي انحرافه طبعا بلا شك يعني آآ نؤكد ان هي ان المراحيض التي في بيوتنا هذه مبنية

فبالتالي لا اشكال. فبالتالي لا اشكال لكن نقول اولى لو انسان - 00:27:01

انسان يؤسس آآ كان يؤسس بيته الاولى خروجاً من الخلاف لان هناك من اهل علم من لم يفرق بين الاله بين البنيان وغير البنيان وقالوا الحديث الحديث على وجهه والنهي على وجهي - 00:27:21

وتأولوا الآثار الأخرى فنقول ان الاولاني الانسان يخرج من ايه؟ من هذا الخلاف ولو كان الامر متاح ان انت تجعل تجعل المرحاض تجعل المقعدة آآ لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها - 00:27:34

اخرج من هذا الخلاف. لكن في النهاية ليس هناك اي اشكال. ليس هناك اي اشكال الانسان يستعمل مراحل التي في بيوتنا ان كانت ان كانت تستغرق وان كان يستقبل فيها القبلة او - 00:27:48

هو او يستثمرها لانها اه لانها في بنيان لانها في بنيان يقول المصنف رحمه الله تعالى وان يبول يعني مما يحرم وذكر ويعني اخذ يعدد المحرمات فذكر آآ ذكر اولا استقبال آآ استقبال القبلة واستدبارها - 00:27:58

في الصحراء بلا حائل ثم قال وان يجول او يتذوق بطريق مسلك وظل نافع وتحت شجرة عليها ثمر يقصد وبين قبور المسلمين فهذه من جملة المحرمات اثناء قضاء الحاجة نقول ما هي سورة المسألة؟ وما دليل هذا التحريم؟ وما جماع هذه المحرمات؟ وما الذي يلحق بها؟ حينئذ. اولا سورة المسألة واضحة ان الانسان يحرم - 00:28:18

وعليه ان يتغوط او ان يتبول بطريق مسلك. يعني لو كان طريق مهجور لا بأس الطريق لا يسلكه احد ولا يمشي فيه احد ولن يتأذى ولن يتأذى بالتبول فيه والتغوط فيه احد. لكن يكون طريقا - 00:28:46

تسلكه الناس ويسير فيه الناس وتطرقه الاقدام. هذا الذي يحرم. بطريق مسلك وظل نافع يعني ظلم ينتفع به. اللي يفرض هناك ظل مسلا شجرة لها ظل في صحراء جرداء لا يمر عليها احد. خلاص لا اشكال. يعني لن ينتفع احد بهذا الظل - 00:29:02

تبول ها هنا او طاغوت لا اشكال لكن ظل نافع يعني ظل في موضع يعني آآ يأتيه يأتيه اه يأتيه المسافرون وينتفعون به ويستظلون اه اه ويستظلون به ويفرون به من من لهيب الشمس ونحو ذلك - 00:29:22

في حين اذا ظلم لا يصح ان تؤذيهم بالتغوط والتبول في هذا الاله في هذا الظل وتحت شجرة عليها ثمر يقصد تحت شجرة عليها ثمر يقصد. يبقى تحت شجرة. وبعد كده هناك ايه؟ هناك قيدان عليها ثمر - 00:29:40

عليها ثمر. لو شجرة ليس عليها ثمر فنقول والله هاي هذه الشجرة وان لم يكن عليها ثمر. هل لها ظل ينتفع به؟ ام لا؟ ان كان لها ظل تخلص هذه - 00:29:58

داخلة داخلة في قولنا والظل النافع طيب ليس لها ظل شجرة مسلا فروعها المسافات بين فروعها واسعة ونحو ذلك ليس لها ظل. لا او لا ينتفع بظلها اه وليس عليها ثمر خلاص لا اشكال - 00:30:08

لا اشكال. لكن لو كان عليها ثمر. لو كان عليها ثمر يبقى ايه؟ حينئذ ينظر. هل هذا الثمر يقصد ام لا؟ يعني هل هذا الثمر كده كده يعني هيسقط ويذبل ولن ينتفع به احد ولن يمر احد على هذا الثمر ليأكله اصلا. ولا الناس تقصد ذلك الثمر وسيأتي احد - 00:30:26

قد ينتفع بذلك الثمر وقد يأكل منه ان كان عليها ثمر يقصد فيحرم حينئذ ان يتبول الانسان او يتغوط بحيث اذا سقطت آآ سقط الثمر آآ وقع في الاله؟ تنجس بهذا الاله؟ بهذا البول او بهذا الحائط حينئذ لا يصح - 00:30:45

لا يصح ولا يجوز ويحرم وبين قبور المسلمين. هذا بين. لا يصح الانسان ان هو يتبول يتغوط بين ايه؟ بين قبور المسلمين. وهذا وايداء المسلم وهو ميت كايذائه وهو حي كايذايه وهو ايه؟ وهو حي هل يصح انك تبول على فراش المسلم الحي وان تبول على المسلم الحي؟ هذا لا يصح ينبغي ان تحترم - 00:31:02

دي الاله؟ هذه القبور لا يبال بين القبور ويتغوط بين القبور وهذا يؤذي وهذا تتشربه التربة ونجس تربة الاله؟ وينجس تربة القبور ونحو ذلك بنجاسات خارجة عن هذا لا يصح - 00:31:24

ولا يجوز من ايداء الموتى من ايداء موتى المسلمين وهذا يحاسب عليه الانسان اشد الحساب هذا محرم بلا شك ما دليل التحريم؟ نقول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين اتقوا اللاعنين - 00:31:36

قالوا ومن لعنان يا رسول الله؟ المراد بذلك ما يتساءل اللذان يتسببان في لعن الناس. وفي اصابتك باللعن قال ومن لعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم - [00:31:55](#)

الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم. يبقى هذه من اسباب اللعن من اسباب اللعن يعني يقضي حاجته يتبول او يتغوط في طريق الناس بهذا الطريق المسلوك. وحملناه على الطريق المسلوك لان الطريق غير المسلوك ليس طريقا للناس - [00:32:12](#)
طريق الناس يعني الناس يتركونه او في ظلهم وكذلك يعني في ظل الناس فان لم يكن هذا الظل لا ينتفع به احد من الناس فيعني هو خارج عن ايه؟ يخرج عن هذا الحديث - [00:32:31](#)

يبقى هذا الطريق والظل وعن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الملاعن الثلاث اتقوا الملاعن الثلاث. يبقى حينئذ نفهم من ذلك ان العدد غير مقصود وكل ما تسبب في لعن الناس للانسان - [00:32:42](#)
وفي ايداء الانسان للناس هذا يدخل تحت ذلك التحريم والعود كالمقصود. هذه مجرد هذه هذا تمثيل من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كثير في الشريعة الكثير في الشريعة فكل ما يدخل تحت هذا المعنى هو ايه؟ يصدق عليه حكم التحريم. اتقوا الملاعن الثلاث - [00:33:01](#)

البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل. هذا رواه ابو داود وابن ماجه آ آ طبعاً هذا حديث هو حديث مسلم اصح هذا الحديث هو حديث ابو داود ابن ماجه فيه ايه - [00:33:19](#)

اه اه فيه فيه ضعف. لكن في النهاية في النهاية يعني المعنى كده اه مأخوذ واه واه معضض بما روى الامام مسلم آ رحمه الله تعالى وغيره طبعاً اه تكلمنا عن عن الطريق المسلوك وعن الظل النافع تحت شجر عليها ثمر يقصد نقول هذا هذا بالقياس - [00:33:35](#)
هذا بالقياس. يعني لو كان لو كان الظل هذا محرم ان تتبول فيه ان تتغاض فيه لانه يسبب لك اللعن ويسبب لك اه وتؤذي الناس لذلك فتحت الشجرة عليها ثمر يقصد هذا اولى. يعني هذه غالباً الشجرة التي عليها ثمر يقصد. هذه يستظل الناس بها - [00:33:59](#)
وكذلك يأكلون منها. يعني انت مش بس ان انت ستنجس آ مستظل الناس. ده انت ستناجس الثمار التي يأكلونها عند جوعهم وعند مرورهم على ذلك المكان هذا اشد هذا فيه ذا اشد - [00:34:18](#)

طبعاً قبور المسلمين الايداء فيه اشد واشد ما يجمع هذه المحرمات وما الذي يلحق بها؟ نقول جماعها ان تكون من الملاعن. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان تدخل تحت الضرر الذي - [00:34:34](#)

من قواعد الشرع ان يزال معروف من قواعد الشريعة ان الضرر يزال وانه لا ضرر لا ضرر ينبغي الا تسبب في في ايداء الناس وفي تضرر الناس انت عندما تنجس طرق الناس هذا تضرر الناس يتأففون ويتأذون ويلعنون فاعل هذا - [00:34:48](#)

فاعل هذا الشيء فتقع الشحناء والبغضاء في قلوب المسلمين تجاه بعضهم البعض طبعاً هذا ايضاً ينشر الامراض والابوئة فهذا يعني ايداء مضاعف مركب هذا من اجل المحرمات. يعني مسلم من اكثر الناس يعني نظافة وتنزهها عن النجاسات وعن - [00:35:04](#)

وعن الملاعن وعن القاذورات وعن هذه الافعال مشينة. لا ينبغي وان تدخل تحت الضر الذي من قواعد الشرع ان يزال وان تكون من ايداء المسلمين منهني عن ايداء المسلمين - [00:35:27](#)

عموماً هذا من ايداء المسلمين بلا شك نقول ويلحق بها البول في متشمس في زمن الشتاء نفس نفس فكرة الظل يعني في الظل الناس يعني تستجير من الرمضاء تستجير من السجير من الحر الشديد ومن لهيب الشمس بالظل - [00:35:41](#)

طيب كذلك العكس في زمن الشتاء متشمس موضع يعني موضع تشتد فيه الشمس ويقصده الناس في زمن الشتاء لكي نفس المعنى يا داخل تحتك كونه فعل ذلك من الملاعن وفي انه فيه ايداء للناس وفيه تعطيل لمصالح الناس وما يقصده الناس - [00:35:59](#)

فنفس المعنى نقول ومتحدث الناس نفس الفكرة مجلس ونادي يجتمع فيه الناس ويتحدث فيه الناس في بقعة كده يعتاد الناس ان يتجمعوا فيها وان يتحدثوا فيها هذا من الايداء بلا شك من اشد الايداء انك تقصد الى هذه البقعة التي يجتمع فيها الناس وتؤذيهم

فيها بالنجاسات والرائحة الكريهة وبالمنظر القبيح ونحو ذلك - [00:36:22](#)

وهكذا كل ما يدخل تحت هذا المعنى ان يكون من الملاعن وفيه ضرر وفيه ايداء فهذا كله يدخل تحت معنى التحريم ذلك قال

المصنف رحمه الله تعالى يتكلم عن المحرمات عن بقية المحرمات - 00:36:45

وان يلبس فوق حاجته او فوق قدر حاجته يعني يحرم على على المرء اثناء قضاء الحاجة او بعد قضاء الحاجة ان يلبس في الخلاء فوق قدر حاجته يعني يعني ان يكون اللبس في الخلاء بقدر الحاجة. ما يزيد عن هذه الحاجة فهو محرم. اللبس الزائد عن الحاجة -

00:37:01

محرم سورة المسألة واضحة الانسان انتهى وفرغا من قضاء حاجته وفرغ او او فرغ حتى من الاستجمار والاستنجاء وثم اطلال.

يعني هي ليس هناك ليس هناك مسوغ لبقائه ويطيل الجلوس في الايه؟ في الخلاء زي بتقرا الجرايد في الحمامات وتغني في

الحمامات والايه - 00:37:29

والجو ده تعيش حياتها في المحممات وتحل المعادلات في الحمامات تمام؟ في كده اللي هو ايه؟ ناس يعني مزاجهم حمامات فده لا يجوز ويفتكرها مش في الحمام الفكرة مش في الحمام. الفكرة وهو قاعد ايه؟ وهو قاعد على جالس على ايه؟ على حاجته يعني -

00:37:50

يبقى اذا هذا محرم لا يجوز. ما دين التحريم نقول نقول معقد التحريم ان ذلك كشف للعورة بلا حاجة يبقى الاصل الاصل في التحريم

او اصل في علة التحريم ان ذلك كشف للعورة بلا حاجة وكشف العور محرم - 00:38:06

ده مشايخ كشف العورة عندنا ايه؟ عندنا محرم. طيب هذا المحرم يجوز لي الحاجة والايه؟ والحاجة تقدر بقدرها يعني هو هذا الاصل

الاصل انه كان محرما ولكن انت الان تريد ان تتغوط - 00:38:26

تريد ان تتبول وينبغي ينبغي لكي تفعل ذلك ان ان تكشف عورتك. نقول خلاص لا اشكال بقدر الحاجة تكشف هذه العورة ما زاد عن

هذه الحاجة خاصة ان الانسان انتهى من قضاء ايه؟ من قضاء حاجته. الان الحاجة قد انتهت فعادة تحريم مرة اخرى - 00:38:43

بعد التحريم مرة اخرى. يبقى الاصل ان العوالم محرمة. والكشف لحاجة. والحاجة تقدر بقدرها. فاذا زاد الانسان في الكشف عن قدر

حاجة دخل في التحريم مرة اخرى. هذا هو معقل التحريم. وايضا قد يقال ما قال في الاقناع وشرحه - 00:39:01

اه اه قال وهو اي لبسه فوق حاجته مضر عند اطباء. وقيل انه يدمي الكبد ويورث الباسور لان الناحية الطبية مسألة انه يدمي الكبد

هذا غير صحيح هذا غير صحيح. اما انه يورث الباسور فهذا صحيح - 00:39:20

وهذا مكتوب ومدون في الايه في كتب الكتب المعتمدة في في يعني حتى الاجنبية يعني في الجراحة في كتب الجراحة المعتمدة

موجودة ان مين باب من اسباب بواسير المشهورة الانسان يجلس يجلس على اه يجلس في قضاء حاجته - 00:39:39

فر من الايه؟ اكثر من الضروري او اكثر من حاجته. عموما هذا يعني هذا الجلوس بوضعية الجلوس على المرحاض هذه وكذلك

محاولة محاولة اخراج الغائط ونحو ذلك هذا مما يسبب بالباسور. فهذا صحيح من الناحية الطبية - 00:40:02

الانسان محاولة يعني محاولة اخراج الغائط والاطالة في ذلك وهذا الجلوس الذي فيه ضغط على فيه ضغط على الاوردة ونحو

ذلك هذا يؤدي الى ايه؟ الى حصول بروز في آ في - 00:40:22

مستقيم في المستقيم في القناة التي يخرج منها الغائط وهذا الجلوس بعد ذلك يتدلى ويكون ايه؟ ويكون ابا سورا. من الاسباب

المدونة في الكتب المعتمدة في الجراحة عند اطباء ان هذا من اسباب الايه؟ الباسورد. لكن لكن يعني كون هذا بمجرد - 00:40:42

يحدث الباسور يعني هذا جدا. يعني هذا ليس من الاسباب هذا بمجرد ليس من الاسباب القوية. مجرد الجلوس والاطالة في الجلوس

هذا بمجرد ليس من الاسباب القوية في احداث الباسور. لذلك قد لا يرقى هذه العلة هذه العلة قد لا ترقى للتحريم - 00:41:02

يبقى الاصل عندنا في التحريم انه كشف لايه؟ كشف للعورة. من العلل التي يعني هي ايه؟ مترددة بين التحريم والكراهة. وان كانت

هي ترى هالشئ دا اقرب انه انه مورث للايه؟ للبثور. وانه مسبب للظهر. الانسان بذلك يضر نفسه - 00:41:22

فهذه من العلل. يذكر الفقهاء نقول ثم يقال ثم يقال ان الخلاء هو موضع اجتماع الشياطين. وموضع تواجد الخبائث وهو محل انقطاع

عن ذكر الله سبحانه وتعالى وغير ذلك من المعاني. واضح يا شيخ؟ يبقى ينبغي ان ان يفهم ذلك. ودي من المسائل الهامة جدا يا شيخ.

زي ما - 00:41:42

كما ينبغي ان ان نعلم المعتمد المعتمد في اه في الاقوال والمعتمد في الفروع والمعتمد في حكاية المذهب ينبغي ان نعرف المعتمد في التعليل. انك انت تفرق ذلك عن غيره. انك ستجد بعض الفقهاء - 00:42:02

وبعد شهور راح يكتبون مثلاً ويحرم ان يلبس فوق قدر حاجته لان هذا هو موضع اجتماع الشياطين والخبائث ومحل انقطاع الحاجة. او قد يسوق الخمسة طوقاً واحداً لان هذا كشف العورة بلا حاجة وهو موضع اجتماع الشياطين والخبائث. هل هو لانه موضع اجتماع الشياطين والخبائث لانه محل انقطاع عن ذكر الله؟ هل هذا هو سبب التحالف - 00:42:22

هنريسي وسابت تحريم يبقى هذا ليس سبباً للتحريم لكن سبب التحريم انه كشف للعورة ايه؟ كشف للعورة بالحاجة الثابتة بالتحريم في المقام الاول ثم من اسباب يعني من اسباب يعني كون الامر غير مقبول اكثر واكثر - 00:42:42

يعني ان هناك يعني العلة الامر الذي فيه علة توجب التحريم اشد ام امر العلة فيه توجب التحريم وعلل اخرى توجب الكراهة فيه اكثر من علة اعدت فيه العلل علل تريد التحريم وعلل تفيد الكراهة. يبقى هذا يعني يفيد اكثر في المنع. لكن في النهاية اذا اردنا

ان نقول التحريم - 00:43:02

يبقى اذا دليل التحريم وكشف العورة. لكن نكثر من من تعداد الياه؟ من تعداد العلل لبيان لبيان او وجوه قبح ذلك الامر. ما قدر

الحاجة ما قدر الحاجة؟ واضح يا مشايخ قدر الحاجة الذي ايه - 00:43:22

اللي هو القدر الذي يحتاج فيه الانسان ان آآ ان يقضي حاجته وان يخرج ما في جوفه آآ من الخبث وان يجبر ان يقطع الياه؟ او

يستنجي وان يقطع وان يقطع الاذى عن عن نفسه وعن جسده. هذا هو قدر الحاجة - 00:43:42

قدر الحاجة هو هو قضاء الحاجة وما وما يتعلق بها زي الاستنجاء والاستجمار ونحو ذلك. لكن الاكثر من ذلك لا. والانسان يطيل

خاصة الانسان خرج ما في جوفه وهو يطيل يطيل هذا محرم. هذا محرم بل هو من - 00:44:02

اسباب الوسواس وتكلم الان عن هذا. هذا من اسباب الوسواس. هذا من اسباب الوسوسة ان الانسان يطيل في قضاء الياه؟ في

قضاء الحاجة. خلاص هذا لا يحبه الشارع. انت قضيت الحاجة خلاص لن يعد - 00:44:22

لم يعد في جوفك شيء انتهى الامر خلاص. خاصة اذا كان الانسان يعلم بنفسه الوسوسة. يبقى لا يطيل هذا يعني لا يحبه الشارع ولا

يرضاه رب العالمين سبحانه وتعالى فالانسان لا ينبغي ان ايه ان يصير في ذلك. بالقدر الذي الذي تخرج فيه النجاسات فتقطع

وانقطعت وانتهى الامر. يستجبر او يستنجي ويقوم. ويوطي - 00:44:32

بهذا هو قدر الحاجة. اخيراً نذكر تنمة اه من اداب قضاء الحاجة مما لم يذكره المصنف رحمه الله تعالى من المهمات وسنأتي بها من

زاد المستقنع للامام الحجاوي لانه قد ايه قد استطال قليلاً في هذه المسألة وذكر بعض الاداب - 00:44:53

التي ينبغي ان تعلم قال العلامة الحجاوي رحمه الله تعالى في زاد المستقنع قال ويستحب ويستحب ارتياده لبوله مكانا رخوا ارتياده

لبوله مكانا للاخوان. يبقى هذه من المستحبات. قال ومسحه بيده اليسرى اذا فرغ من بوله - 00:45:13

من اصل ذكره الى رأسه ثلاثاً ونتره ثلاثاً ويستحب ايضاً. قال وتحوله من موضعه ليستنجي في غيره ان خاف تلوثاً بهذه اه اه هذه

ثلاثة مستحبات قد ذكرها الامام الحجاوي رحمه الله تعالى عند قضاء الحاجة. ان يرتاد لبوله مكانا رخوا - 00:45:36

الاخوان لماذا هذا مستحب لان لا يترشش عليه البول؟ تخيل انسان كده انت عارف كده؟ جرب تصب فيه على سيراميك هتلاقي

المية عمالة ترشها يمين وشمال مسلاً لما احطها على ايه لما تصبها في مية تانية انت لما تصب مية في مية هل هتترشش؟

مش هتترشش - 00:46:08

خلاص او تصبها على على رمل مسلاً. هيمنتص المياه ولن ترتد عليك. لكن في الانسان عندما يتبول على اه على سيراميك او نحو ذلك

ولا بلاط او ما شابه حينئذ هذا قد يؤدي الى ايه؟ لان يترشش البول عليه ويؤدي الى التنجس. والانسان مأمور بان يتنزه - 00:46:25

النجاسة وان يقي نفسه النجاسة بدنه وجسده وثوبه النجاسة ما استطاع. فهذا اذا مستحب. ايضاً من اسباب استحباب المغوي عن

النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم - 00:46:45

فاراد صلى الله عليه وسلم ان يبول فأتى دنيساً في اصل جدار. والدمث هو الياه؟ هو المكان الرخو. الشيء الرخو من فأتى دامساً في

اصل جدار قبل يبقى اتى الانسان مكان رخو في اصل جدار فبال. ثم قال اذا بال احدكم فليرتد لبوله - [00:47:04](#)
فليرتد لبوي يعني يعني فليرتد له مكانا لائقا. مش يقول في اي حنة فليقترب لبوله. هذا قد رواه الايه؟ رواه الامام احمد رضي الله
عنه في مسنده يكرهه ابو داود وغيرهما - [00:47:25](#)

يبقى ان يرتاد لبويه مكانا نخوا. قال ومسحه بيده اليسرى اذا فرغ من بوله من اصل ذكره الى رأسه ثلاث مرات يبقى بيده اليسرى
ينبغي ان يكون ذلك ايه؟ ان يكون ذلك بيده اليمينى سنتكلم عنه ان شاء الله فيجب المسح يكون بيسر مسح آ ومسحه بيده اليسرى اذا فرغ من
قده نهى عن آ يعني مس الذكر باليمينى سنتكلم عنه ان شاء الله عليه وسلم قد نهى عن ايه - [00:47:39](#)
بوله ان يمسخ ذكره. من اصل من اصل الذكر من اصل - [00:48:00](#)

الذكر يعني من اول الذكر من اتصال الذكر لبقية الجسد. من اصل ذكره الى رأسه ثلاثا يبقى المسح ثلاثا ووطبعا مسح لطيف مسح
لطيف يعني مش مش ايداء وشد مما يؤدي الى ايه؟ مما يؤدي الى الضرر لا مسح لطيف - [00:48:13](#)
خالص مسح يسير لطيف من اصل الذكر الى ايه؟ من اسفل للذكر هكذا لكي اذا بقي شيء في ايه؟ في في قناة وبيمكن وبظن انه
سيخرج بعد ذلك بعد ارتداء الثوب ويتنجز به الثوب خلاص الانسان ينتهي منه من الايه؟ من الان يعني. فمسح يسير خالص من -
[00:48:33](#)

اصل الذكر الى اصله ثلاثا وكذلك نثر يسير ليس فيه دار نثر يسير ان ينثره آ ثلاثة. نقول هذا له اصل هذا له اصل وهذا رواه هناك اثر
او حديث رواه الامام احمد في المسند عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:53](#)
انه قال اذا بال احدكم فليمسح ذكره ثلاث مرات فليمسح ذكره ثلاث مرات وايضا هذا روي عن ابي الشعفاء. عن ابي الشعفاء رحمه
الله تعالى ومن كبار التابعين من شهيد ابن عباس. رضي الله عنهما. قال اذا بلت فامسح - [00:49:10](#)
فلا ذكرك اذا روي عنه انه قال اذا بلت فامسح اسفل ذكرك. وكذلك روي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بال احدكم
فلاه فلينثر ذكره ثلاثة. يبقى هذا اذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم المسح وروي عنه النثر. يعني استحباب اصحابنا واستحب -
[00:49:29](#)

من الفقهاء الجمع بين الايه؟ بين الامرين. طبعا هذه الاحاديث واشباهها احاديث ضعيفة. حديث ضعيفة. لكن هذا الاداب وهذا من
الامور التي اه اليسيرة التي يعمل فيها اه قد يعمل فيها بمثل هذه الاحاديث. ونحن نقول نحن نقول - [00:49:49](#)
يمكن ان نفصل في ذلك تفصيلا اه حسنا. انا اقول هذا هذه من الاداء التي تروى فيها هذه الاحاديث ويكون اه على ميثاق العمل
عند الفقهاء اه وايضا يعني هذه داخلة تحت معنى عام. وهو ان الانسان اه يستنزه من البول اه قدر وسعه. وهذا الاستحباب -
[00:50:09](#)

يعني يتأكد او يكون يكون اوجه رئيس نادي بلاش يتأكد لكن يكون اوجه واقوى واثبت في حق من يعني يعلم من نفسه او كما يقول
من ابتلي بالنقطة والنقطتين او صاحب النقطة والنقطتين. يعني هو يعلم من نفسه انه يعني انه آ - [00:50:34](#)
كلما انتهى من بوله ارتدى ثيابه انه ينزل منه وينزل من ذكره نقطة او نقطتان. واذا نجلس لديك الثوب ويكون في ذلك عليه مشقة
عظيمة هو ان ذلك يسبب له الوسوسة ونحو ذلك. فحينئذ نقول نقول ان الايه؟ ان يعني يكون الاستحباب اوجه في حق هذا الانسان.
لان حينئذ - [00:50:54](#)

ستجتمع هذا الحديس الضعيف مع مع الحاجة ومع القياس للقياس على مسألة الايه؟ الحاجة العامة او المقصد العام الشرعي وهو ان
الانسان ايه؟ وهو هو عدم المشقة انسان لا يشق على نفسه على نفسه وايضا ان - [00:51:21](#)
نهى الشرع عن اوامر الشرع الاستنزاه من البول ونحو ذلك. فحينئذ هذا يعين الانسان ان كان هناك نقطة وآ او نقطتان ويبقى في في
قناته البولوية شيء ويخرج فليس معتادا - [00:51:38](#)

هذا ليس لكل الناس. لكن هناك من الناس من هو ابتدى بذلك؟ نعم. هناك من الناس من هو ابتلى بذلك. ان كان ابتلا بذلك فايه؟ فيفعل
ذلك الاستحباب في حقه اقوى - [00:51:55](#)

انسان يفعل يعني هل ليس انسان ليس مبتلى بذلك؟ يفعل ذلك او لا يفعله؟ لان الحديث فيه مقال لكن اصحابنا قالوا يستحب اصحابنا قالوا قال يستحب هذا مزيد مزيد من الاطمئنان ومزيد من الاستنزاه قدر الامكان وقطع لاي وسوسة تأتي انسان خلاص وضع في ذهنه ان هو قد - [00:52:05](#)

قد مسح بوله فلا يخلص فاي شعور يأتي له بعد ذلك يقول لان خلاص انا مطمئن انا قد مسحت مسحت ذكرى ونثرت وانتهى الامر اه طيب لو كانت هذه الامور هي التي تسبب الانسان الوسوسة - [00:52:25](#)

يعني هو الانسان كان عادي بس لما يعني هو لانه موسوس انت بتقول له امسحه امسح ذكرى في حينئذ بقى عنده مبالغة في هذا الامر ويعص من ذكره عصرا شديدا ويسبب له - [00:52:38](#)

ضرر ويشعر ان هو يبقى شيء وان هو لا يستطيع ان يخرج ويدخلها لا تفعل هذا الامر لان هذا الامر من من اسباب استحباب الفقهاء لمثل ذلك ان يقطع الايه؟ قطع الوسواس. فان كان هذا جالبا الوسواس فالاولى ان يمنع يمنع - [00:52:48](#)

لان هذا سيؤدي الى مفسدة اعظم خاصة كما قلنا مع ضعف هذه الاحاديث وانها محمولة على الايه؟ على الاستحباب وعلى وعلى الاولى ونحو ذلك طيب قال المصنف او قال حجاوي رحمه الله تعالى وتحوله من موضعه ليستنجي في غيره خاف تلوثا. يعني الانسان بال في موضع او - [00:53:03](#)

تغوط في موضع هذا الموضع تنجس الان يعني قد اذا اذا يعني اذا وقف في ذلك الموضع وبقي في ذلك الموضع واخذ يتحرك وهو يستنجي ونحو ذلك قد يصيب قد يصيب آآ يصيب آآ - [00:53:24](#)

يصيب ثوبه هذه النجاسات او تصيب قدمه هذه النجاسات فخلاص يعني لو خاف على نفسه التلوث يبقى يستحب له ان يتحول. هذا ايضا داخل تحت معنى الاستنزاه للنبي للنجاسة والحرص قدر الامكان عن الابتعاد عن كل ما ايه؟ ما يؤدي الى تنجس البدن او الثوب - [00:53:37](#)

قال لهم الحجاوي ايضا في المستقنع ويكره دخوله بشيء اي دخول الخلاء يعني بشيء فيه اه ذكر الله تعالى الا لحاجة التطور معروف ان ان الكراهة ترفع بالحاجة دخوله بشيء فيه ذكر الله تعالى الا لحاجة الا لحاجة. ومن الحاجات التي اتكلم عنها اهل العلم ان الانسان انسان ليس هناك موضع يحفظ فيه - [00:53:55](#)

مع مع شيء فيه ذكر رب العالمين سبحانه وتعالى وفيه دراهم ونحو ذلك مكتوب عليها مسقوقة ومكتوب عليها اسم رب العالمين جل وعلا طبعا دي اختلف فيها اصحابنا ما بين ايه؟ ما بين اه مدخل لها في ذلك الحكم - [00:54:21](#)

او اه او مخرج لها يعني قال بعضهم قال ان لا ان الدراهم دي داخله في في حكم الكراهية دخول بشيء يذكر فيه يذكر عليه ذكر او فيه ذكر رب العالمين جل وعلا بعضهم قال الدراهم لا بأس بها - [00:54:37](#)

يعني المعتمد المذكور في الاقناع وغيره انه لا بأس بالدراهم. لكن يعني هذه المسألة فيها ايه؟ فيها نزاع فيها نزاع بين بين متأخرين من اصحابنا رضي الله عنهم عموما عموما يكره الانسان لو كان معه شيء في ذكر رب العالمين جل وعلا لكن يعني يخشى يخشى لا يوجد مكان يضعه فيه او يخشى ان يضعه في مكان ما هو يسرق او يؤخذ او - [00:54:51](#)

تضيع نحو ذلك حينئذ لا بأس يستره قدر الامكان ولا بأس ان يدخل به. لكن يستره قدر الامكان ويكره دخوله بشيء فيه ذكر الله تعالى الا لحاجة وآ رفع ثوبه قبل دنوه من الارض هذا ايضا مما يكره - [00:55:13](#)

ومس فرجه بيمينه واستنجاؤه واستجماره بها اي باليمين. يبقى اولا دخوله بشيء فيه ذكر الله تعالى الا لحاجة. هذه قد تكلمنا عنها. لماذا تعظيما لله جل وعلا ولحديث انس رضي الله عنه - [00:55:28](#)

اه اه روى انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه ها نزع الخاتم الذي كان يلبسه النبي صلى الله عليه وسلم. كان هذا الخاتم روي روي انه كان منقوشا عليه محمد رسول الله - [00:55:43](#)

فكان يعني لما بحث العلماء في الفقهاء في في علة ذلك النزاع يعني جعلوا العلة ان الاقرب والاوجه والاصح ان العلة لانه ذكر فيه او ذكر فيه نقشه اسمه رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:56:02](#)

الخاتم بمجرد كده يعني ماذا يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلعه ويحافظ على ذلك بحيث آآ يلاحظه انس ينبغي ان يكون ذلك لعله واقرب العلة جهها ان يكون ذلك لاجل اسم رب العالمين لاجل ذكر رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:56:18](#)

اه اه هذا ايضا مما ايه؟ مما يستدل به على الكراهة قال مصنفه ورفعته اي ويكره رفع ثوبه قبل دنوه من الارض هل طبعاً الانسان عندما يتكلم الانسان سيجلس على المرحاض - [00:56:35](#)

او سيجلس على الارض لكي او فوق الارض بقليل لكي ايه؟ لكي يتفوق او لكي يتبول يبقى يرفع الثوب بقدر الحاجة يرفع الثوب بقدر الحاجة. ما ينفعش ان هو وهو لسه على باب الحمام - [00:56:53](#)

ينزع ثيابها ما ينفعش يعني لما خلاص هو يعني ماسك في آآ ماسك ثوبه وآآ يعني اذا جلس نصف جلسة كده وهكذا يعني اقترب من القعود تماما يبقى يخلع الايه - [00:57:10](#)

يخلع الثوب لكن مش ايه مش زي بعض الاطفال كده اللي هو بيخرج بيخلع البنطلون في الصالة وياخذ الطريقة كلها ستة متر ماشي لغاية ما يوصل الحمام وياه وسط الناس كده هذا لا يصح يبقى الانسان ايه؟ بقدر الحاجة. بقدر الحاجة. ما يعملش زي الرجل الاعرابي الذي بال في المسجد وياه؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ايه - [00:57:24](#)

اتزموه يعني ان الانسان لو هجم عليه الصحابة يعني ايه كان الموضوع هيبقى فيه زعر وفيه ايه آآ في موقف غريب يعني. فنقول ان هو الانسان بقدر الحاجة بقدر الحاجة - [00:57:44](#)

لمازا بقى؟ لانه روي لما ذكرنا طبعاً وايضا مما يدل على ذلك ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة - [00:57:58](#)

لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض. حتى يقتضي الارض تمام؟ يبقى هدرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يعني وهذا بين اصلاً من مقاصد الشريعة وبين اه ومن احكام الشريعة لان كشف العورات التي كما تكلمنا منهية عنه. يبقى كشف العورة. الاصل ان هو منهى عنه الا بحاجة. فالحاجة تقدر بقدرها - [00:58:10](#)

حاجة تقدر بقدرها لكن طبعاً يعني ايه الفرق؟ لماذا قلنا هنا يكره وان هناك يحرم؟ في فرق في فرق لان يعني يرفع الثوب قبل الذنوب من الارض هي الامر فيه سهل يعني داخل في جملة رافع السوب داخل في جملة الايه؟ آآ جاي داخل في جملة قضاء الحاجة - [00:58:31](#)

يعني يعني احنا بنتكلم على مزيد ادب ومزيد تستر لكن في النهاية يعني يعني قد يكون عسيرا على الانسان او فيه نوع تكلف او يعني ان الانسان يشق عليه ان هو يفعل ذلك يعني. فنقول خلاص الامر يقل - [00:58:51](#)

وفيه سعة لان في النهاية هو انت بتخلع الثوب ليه؟ انت خلاص فوق يعني فوق المرحاض او امام المرحاض الان يعني ايه يعني ستقضي يعني آآ سبق لي حاجتك الان - [00:59:05](#)

طبعاً انا طبعاً ده مش داخل فيه اللي بيخلق عند الحمام بيتكلم يعني ايه مش لازم تنتظر الدنو من الارض ممكن قبل ما تبدأ الجلوس ما فيش مشكلة ان الانسان يخلع - [00:59:18](#)

انا لان يعني الامرة قد يكون فيها مشقة. ولان ده داخل في جملة فعل ذلك لحاجة يعني يعني دي من حواشي ومن ايه؟ من من اه مم من سياقات قضاء الحاجة. المقبولة عرفاً يعني - [00:59:27](#)

ا لكن الاولى والافضل واللي فيه مزيد تستر وورع اكثر ان الانسان لا يرفع الثوب قبل الايه قبل الذنوب والارض. يعني اذا متستر حتى اخر لحظة ممكنة آآ ومحل الكراهة ها هنا - [00:59:41](#)

ما لم يكن ثم ناظر ما لم يكن ثم ناظر طيب ده لو كان حواليه نوعاً ما ناس وبحيث ان هو لو رفع الثوب قبل الدهون قبل الدهون الارض ستكشف عوراته نقول لأ حينئذ يحرم - [00:59:59](#)

حينئذ يحرم تمام يبقى ينبغي انك انت تبالغ في التستر حتى تقترب من الارض فيحسد قدر الامكان رمع التستر وياه وتخفي عقوبتك عن الناس قدر الامكان يبقى هذا هو موضع الايه؟ موضع الكراهة - [01:00:15](#)

طبعاً لو كان هناك لو كان هناك حاجة ترفع الكراهة. يعني مسلاً انسان هو هو يخشى ويظن ان هو لو فعل ذلك سيايه ستصيبه النجاسة ثوبه. هتقول خلاص لا اشكال - [01:00:29](#)

ده اشكال بالتنزه من النجاسات اولى من هذا الايه؟ اولى من ذلك خاصة طبعاً ان كان ان لم يكن ثمن اخر. يبقى الايه؟ التحفظ من النجاسة اولى. يبقى لك نفس الفكرة انسان لن يستطيع. يعني هو في الآخر - [01:00:42](#)

يخشى ان يسبقه البول وهذا سيؤدي ان ايه؟ ان تأخر في رفع الثوب هذه الخاصية يؤدي الى ايه؟ الى تنجس الثياب. لانه لا اشكال. لا اشكال قد قال ذلك الشيخ الخلوئي في آآ في حاشية المنتهى - [01:00:58](#)

اخيراً قال ومس فرجه بيمينه واستنجاؤه واستجماره بها. يبقى اليمين ايه؟ تنزه عن ذلك. نقول لما لما روي في الصحيحين مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمسك احدهم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يمسح من الخلاء بيمينه ولا يمسح من الخلاء بيمينه. لماذا - [01:01:13](#)

هذا لم نحمله على التحريم. لماذا حملناه وعملناه؟ لان معنى معنى الاداب فيه واضح يبقى معنى الادب فيه واضح. هذا محمول على الايه على كونه من الاداب على كونه من الاداب. هذا لا يتعلق بتعظيم رب العالمين جل وعلا وليس فيه يعني ليس فيه شبهة شبهة عدم اجلال وعدم - [01:01:34](#)

عظيم لرب العالمين سبحانه وتعالى اه مسل مسألة الايه ان الانسان يبول في وجه الايه؟ في وجه القبلة. ويتغوص في وجه القبلة يعني في فرق بلا شك بين الايه؟ بين الامرين - [01:01:56](#)

اخيراً نقول قال في الاقناع وشرحه ويستحب لمن استنجد بالماء ان ينضح فرجه ان ينضح فرجه اي ما يحاذيه من ايه؟ من ثوبه ان ينضح فرجه اي ما يحاذي يعني ينضح ماء في الثوب اللي هو يكون ايه؟ الثوب المحاذي يعني الثياب الداخلية مثلاً الثياب الداخلية - [01:02:07](#)

بتكون ملازمة للفرش ينضح فيها ماء وان ينضح فرجه بالماء آآ ان ينضح آآ فرجه وآآ وسرى اويله قطعاً قطعاً للوسواس قطعاً للوسواس. يقول وروى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال يا محمد اذا توضأت - [01:02:35](#)

انضح او فانتضح هذا حديث غريب قاله في الشرح هذا حديث طبعاً رواه الترمذي آآ ورواه غيرهم ايه؟ آآ من اهل الحديث وقد وقد تلقاه آآ الفقهاء بالقبول وحملوه على محامل عدة من ضمن المحامل التي حمل عليها هذا - [01:02:58](#)

احاديث ما ذكرناه بعضهم حملة على الايه؟ حملة على الاستنجاء. له عدة محامل لكن المحامل التي حملها على الفقهاء ان هو ينضح ايه يعني ينضح في ثوبه ينطح فيه آآ في ثوبه - [01:03:15](#)

طبعاً لان ذلك يعني لان الترغيب في ذلك والحث على هذا قد ورد ورد عن جماعة ان اهل العلم روي عن الامام احمد. آآ رحمه الله تعالى قال ولا يستحب ذلك لمن استجمر - [01:03:31](#)

لان هو الفكرة فين يا جماعة؟ الفكرة دلوقتي ان انت عندك انسان يخشى على نفسه من الوسوسة ازاى من الوسوسة؟ تأتي بعض الناس اللي عندهم وسواس. يجيء بعد ما ينتهي من يقول لك انا حاسس ببلل. ده انا يبدو ان انا يعني ايه؟ يبدو ان - [01:03:48](#)

انا نزلت مني نقطة ونزلت مني او نقطتان فبالتالي انا حاسس بيدل. فبالتالي لا انا كده محتاج ان انا غير هدومي كلها ومحتاجة اغتسل ولا ولا اغسل المحل ومحتاج ان انا اتوضى تاني والجو ده كله. دي كلها وسواس - [01:04:03](#)

هو ليس متيقن لكن لآخر الوسواس شديد في ذهنه وسواس في ذهنه كالصوت وفي نفسه كالأخاطر عمال يتردد ان هو لا ده انت كده ما هو في احساس في احساس انت كده انت كده وضوءك انت كده - [01:04:18](#)

ازاي بتصلي وانت وانت بهذه الصورة؟ امر شديد. فالفكرة ان هو ايه؟ انت لما ينضح بايديه فيه في الايه؟ مائة في في النطح يسير يعني في في الثياب الداخلية في ذهنه بقى ما انا كده كده حاسس من الاول ان في مية وانا اللي اضعها بايدي. فبالتالي مش مش

هيجي له الشعور ان هو يتسوب بقى اللي هو كده كده مبلول - [01:04:33](#)

ما تتعشب نفسك. اقصر على نفسك السكك. هو الثوب كده مبلول يبقى هذا قطع لايه؟ قطع للشك قطعاً للشك وقطعاً للوسواس قال ولا يستحب ذلك ان يستجمر. يعني انه يستجمر هو كده الكلمة ما فيش بلل. يعني هو كده كده ايه تعمل ايه؟ يعني انت انت اصلاً في اه يعني اه - [01:04:53](#)

في في اه في اصلاً بقية نجاسة. في بقية ايه؟ بقية نجاسة او نحو ذلك. والانسان سيضع الايه؟ سيضع الماء على هذه لهذه النجاسات قد ينشر النجاسات اكثر. يعني اذا بقيت نجاسة يسيرة او نحو ذلك كان قد ايه؟ قد آآ - [01:05:13](#)
قد اه قد يجعل ايه؟ قد يكون هذا سبباً سبباً في نشر نجاسات اكثر واكثر وايضاً نقول نقول ان هذا فيه ايه؟ فيه فيه تكلف. يعني الانسان اصلاً ترك - [01:05:34](#)

اه لان فيه كلفة واخذ بالرخصة واستشمر. هتأني بالماء بقى يعني انت لم تأني بالماء لكي تستنجي. وستأتي بالماء لكي ايه؟ لكي تنتضج. فالاصل ان هو يعني خلاص الانسان معه ماء - [01:05:44](#)
ولم يتلخص برخصة الاستثمار ومسح ذكره بهذا الماء واستنجى بذلك الماء وغسل ذكره به خلاص بحينئذ يبقى ايه؟ من جملة ذلك ان ايه؟ ان ينتظر. لكن الانسان استجبر خلاص يعني لا داعي لهذا الايه - [01:05:55](#)

لا داعي ان هو يتكلف ان يأتي بالماء ونقول ان هو يستحب هذا فيه مشقة اكثر وقد يقام في الوسواس اكثر واكثر. كما قلنا يعني لو كان هناك باقية نجاسة يسيرة يعني نزيلها الايه - [01:06:11](#)
آآ لم يزيلها الحجر ونحو ذلك الانسان هذا قديم مشى النجاسة وتأنيبه الوسواس اكثر واكثر ما هو نشر النجاسات ونحو ذلك. ومن ظن ظن خروج شيء ومن ظن خروج شيء. يعني حتى حتى بعد ما انطبخ او لم او لم ينضج ولكن ظن خروج ايه؟ ظن خروج شيء - [01:06:20](#)

فقال احمد لا تلتفت حتى تتيقن. ده امر هام جداً يا مشايخ. لا تلتفت حتى تتيقن والهي عنه الها عنه فانه من الشيطان. هذه الوسواس من الشيطان طبعاً قدر منها قد يكون من الشيطان لكي يقعد الانسان القدر منه قد يكون مرضياً - [01:06:40](#)
قد يكون قد يكون مرضياً يبقى الوسواس القهري فدي حالة مرضية معروفة معروفة ولها نزريات في تسببها في اسبابها نزرية نزريات علمية فبالتالي فبالتالي مش كل وسواس هو شياطين من بعض الناس عشان قد يكون - [01:06:59](#)
اه مصمم وسواس قهري تجد بعض الناس او فقهاء يعني درس هذا الكلام او نحو ذلك. ولكن لا ما فيش داعية تروح لدكتور نفسي ولا تتعالج او نحو ذلك دي دي من الشياطين. هو الدكتور - [01:07:15](#)

الشياطين والعلاج هيفرد عنك الشياطين والله الكلام ده كلام شياطين. هذا الكلام لا يصح. يعني هذا قطعي قطع للسبيل. هذا قطع لايه؟ قطع لراحة حياة الانسان من سكينه هذا انسان - [01:07:25](#)
فمش كل وسواس من الشياطين. نعم يعني الوسواس العادية اللي ممكن ترد للانسان ومن قبل لآخر وبتجيلنا كلنا والخواطر اللي بتجيلنا هي دي مفروض من الشيطان لكن الموضوع لما يتحول لحالة مرضية وصورة مرضية هذا امر زائد عن مجرد وساسة شيطانية يتعرض لها جميع الناس. اصبحت صورة غير طبيعية - [01:07:39](#)

اصبحت صورة مرضية بهدف تأييد المرض ينبغي له من علاج قال الامام وانهى عنه فانه من الشيطان فانه يذهب ان شاء الله ولم يرى احمد حشو الذكر في ظاهر ما نقله عبدالله بن الامام يعني - [01:07:59](#)
انه لو فعل فصلى ثم اخرجه فوجد بللاً فلأأس ما لم يظهر خارجاً. ويعني ليس من الصحيح والبعض من يفعله من بعض الناس مبالغة مبالغة ووسوسة هو يحشو ذكره. عشان يمنع حاجة تخرج بعد كده وده ما ينفعش. هذه مشقة شديدة. ويعني حتى ينهني عليها احكام - [01:08:14](#)

تشير اليك اكثر واكثر وقال الامام آآ قال الحجاوي او قال الشيخ منصور وكره الصلاة فيما اصابه الاستشمار حتى يغسله نقل صالح او يمسخها آآ ونقل عبدالله لا يلتفت اليه قاله في الفروع. في خلاف في هذه المسألة لا يريد ان يتكلم في هذه المسألة لكن اريد ان اتكلم في الاصل. وهي مسألة ان كيف ان - [01:08:34](#)

فقهاء يجتهدون في غلق ابواب الوسواس لان الامنية مشايخ من الامراض المنتشرة جدا ومن الحالات المنتشرة جدا وتنتشر في مجتمعنا بشدة مسألة الوسوسة طبعاً هذه قديمة جداً يعني حتى عند التابعين كان هناك واضح جداً اثار شديدة جداً وكثيرة في مسألة الوسوسة وحتى بعض الفقهاء الكبار يعني نقل عنه - [01:08:57](#)

هم كانوا عندهم وسواس شديد جداً في الطهارة كما نقل عن تقييدهم دقيق العيد وعن غيره من اهل الاله؟ من اهل العلم. هذه حالة متكررة لكنها كثيرة جداً في زمايلك كثيرة جداً جداً يعني - [01:09:20](#)

وينبغي للفقهاء ان يحسن التعامل معها لانها فيها فيها طاقات بين الشرع وبين الاله وبين الطب اه وبين الخبرة والتجربة حتى يعني فحينئذ ينبغي لها ان ينتبه لها الفقيه. ما يكون سبب في ايه؟ ما يكون سبب في الضرر. لكن يكون سبب في رفع الضرر - [01:09:35](#)

وما يكون سبب في ان يقود الناس الى الوسواس. زي بعض الفقهاء لا يحسن كلام العوام. اذا تكلم في مسائل الطهارة يفرع كثيراً متفقين ان تتكلم فيها يعني يدقق جداً في الكلى. هذا التدقيق لك انت كفقيه - [01:09:53](#)

عشان لما حد يجي يسألك تعرف تجاوب لكن لكن ان انت تنشر هذا الكلام ابتداء وتخوض في تخاريط دقيقة وتيجي تيجي تتكلم مسلاً على قول اصحابه ان من النجاسات او - [01:10:10](#)

او مسلاً اه ما لا يدركه الطرف ان هذا من النجاسة وتتكلم مسلاً وتتكلم في بعض الامور اللي فيها تشديد وتتكلم مسلاً في الاستشهار ولو وفي اثر في الاستثمار ده ممكن مع العرق او مش عارف ممكن معه ايه وممكن يصيب الثياب. يعني هذا الكلام او هالتفاصيل

الدقيقة جداً اللي ممكن يظهر فيها - [01:10:22](#)

تدقيق شديد في مسألة في مسألة الطهارة خاصة ان المسألة التي لا يعم بها البالون. في فرق بين المسائل يعم بها البالون كده كده ممكن تؤدي الى ابطال الصلوات في كثير - [01:10:42](#)

احوال الناس وممكن لأ مش كل ما الانسان يتكلم به هيكون فيها مشقة لانك هتدخل الناس فيه وسواس فيه وسواس هو مش عارف لهذا التوازن وموجود في الشريعة هو مسك هذه المسألة - [01:10:52](#)

له لقب ده مسألة ده النجاسة التي لا يدركها الطرف دي دي مؤثرة وبتبوز المية وده كله تخيل بقى الانسان الموسوس سمع كلمة الدور يا نهار ابيض كل حاجة مكشوفة وكل فيه محطوبة في الحمام وكل هتبقى مشكلة كبيرة جداً جداً وهيوصلوا وساييس عظيمة

فالانسان فقيه يتكلم في هذه الابواب - [01:11:02](#)

التي معروف فيها جداً اه تقاطعها مع الوسواس ابواب الطهارة ونحو ذلك والنية يعني يفتح خاصة في البيئات التي ينتشر فيها تنتشر فيها الوسواس يفتح فيها ابواب العذر جداً ما بقولش ان انت في الآخر برضو ايه مضيع ضيع صلوات الناس. لكن في الآخر الانسان

يوازن يؤكد بشدة على مسألة ان اليقين ده يزول بالشك - [01:11:22](#)

يؤكد بشدة وهذه المسألة التي ينبغي ان يوسوس ان هو يحرم ان يلبس ان يلبس الانسان فوق قدر الحاجة. من المهم ان من المهم ان الانسان ونقطة او نقطتين تأكد عليه ان هو يلهى عنها وان هو ما يستفيدش وان هو يمسك نفسه. وتؤكد عليه ان الشارع ان الشارع لا

يحب منه ان هو يؤكد كاكتر - [01:11:47](#)

مرة والثانية ويؤدي نفسه بهذا التكرار. هذا لا يحبه الشارع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل هذا الغلو في مواطن كثيرة له اشباه في النهي عن ايه؟ بالنهي عن ذلك - [01:12:07](#)

فقط ويحرم اكثر من كده ولو حتى بردك المواطن التي يعرف الانسان وجمهور المستمعين فيها وسواس ما يقولش مسلاً مذهبنا في النجاسات اللي هو غسل النجاسات سبعا مسلاً تمام؟ هذا قد يكون فيه يعني ده مع الموسوس قد يكون له تأثير عظيم. لكن يفتح

الباب مش من مش من الاحكام المعروفة عندنا. قال اصحابنا - [01:12:17](#)

دلوقتي كشاف القناع او في الاقناع يعني وفي غيره وللمفتي ان يخير المستفتي بين مذهب ومذهب اه ومذهب خصمه طيب خلاص يا مشاري يبقى انت في الآخر او انت خصمت خاصة انت مش هتخيريه انت هتقول بقول بقول ثاني في المذهب مسلاً زي ان

هو الايه؟ زي ان هو ثلاث مرات او بلاش ثلاث مرات حتى ان هو تزج بزوال عين النجاسة - [01:12:42](#)

خاصة زي ما بقول لك في فرق ان انت بتتكلم في في بيئة انت تعلم انها هتنتشر فيها الايه؟ تنتشر فيها تقول والله وقالها قال

فلان قال من حاضر من اصحاب نقل الشيخ تقي الدين وهذا طبعاً وجه قوي في المذهب - [01:13:04](#)

ورواية قوية عندنا او تقول مثلاً قول كذا من اهل العلم فالمهم تخفف قدر الامكان. وتبين جداً قدر الواجب وقدر المستحب انت لو

موسوس ما فيش مشكلة انك تكتفي بالواجب. حتى حتى يعني حتى يجوز لنا عنك ذلك البلاء - [01:13:19](#)

وتنصح الناس ان هو لو امر شديد عليك انك ينبغي انك ايه تزور طبيب ثقة يعينك على ايه؟ يعينك على التخلص من البيت. لكن

التشديد في هذا والتعامل ان هو لا وان هو ينبغي انك تفعل كذا وكذا - [01:13:37](#)

حتى لو جالك شعور مش عارف ينبغي انك تؤكد تؤكد اليقين يزول بالشك وتؤكد عليه اكثر من مرة وتقف على الايه؟ الابواب ان انت

لو يعني احياناً احياناً المبتلى بذلك بلاء شديداً قد ينقطع عن العبادة. العبادة بالنسبة له تتحول الى جحيم - [01:13:53](#)

فانت ينبغي ان تعينه على ذلك وخاصة مع انتشار هذه الامور في في بيتنا ينبغي ان انت تعلم الناس احكام الشريعة تنبه انت بنفسك

من غير ما حد يسألك طب افرض واحد يسألك ينبغي ان انت تستفسر وتستفسر هو اصلاً ببيان عليهم بس ينبغي انك تستفصل -

[01:14:10](#)

ها هو انت هو انت مالك وانت بتسأل ليه؟ هو انت مسلاً بتحس انك انت محتاج آآ محتاج تتوضا كثير او محتاج تلبس في الفقرات

الحقيقية كثير ولا عادي عندك اي وساوس لا فلانة مش عادي والدنيا عادي ما فيش حاجة انا بس بس ممكن تفصل له لكن -

[01:14:28](#)

انسان عنده وساوس لعبية ينبغي انك انت قبل ما تقول له القاعدة تؤكد على ان اليقين لا يزول بالشك. انك ينبغي انك تلهو عن اليق

وما تفكرش فيه خالص. خالص ولا رب العالمين - [01:14:43](#)

وعلاء هو ذلك الذي يحبه الله جل وعلا منك وهذا الذي يريده منك وهذا هو ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم وما يريده النبي صلى

الله عليه وسلم وما امر به وندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:53](#)

وتخبره بهذه الايه؟ بمسالك التي يذكرها الفقهاء قطعاً للوساوس. اللي هو انضح فرضك بالماء امسح قدر الامكان عشان بيحس انك

تقطع ايه تقطع الشكل لكن هذا هو الذي يؤدي الى شيء خلاص ما تعملوش. يا هادي كلها سبل للانسان قد الانسان يقطع الايه؟ يقطع

الوساوس ايه؟ عن نفسه. ولا يلتفت بعد ذلك - [01:15:06](#)

لا يلتفت بعزرك يبقى ايه الصبراً قدر الامكان زي ما قال بعض الفقهاء بقى يتنحج او يمشي او نحو ذلك او يمسح ذكره وينتف ذكره اا

ينضح فرجه بحيس ان هو يقطع الوساوس ولا يلتفت كما قال النبي - [01:15:26](#)

صلى الله عليه وسلم هذا من باب ينتبه له الفقيه ان يضعه في ايه؟ ان يضعه نصب عينيه. اسأل الله جل وعلا اه ان يغفر لنا وان

يعفو عنا وان اه وان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا وان يفقهنا في دينه وان ينفع بنا الناس - [01:15:39](#)

ان يجعلنا سبباً في نشر ذلك الدين وفي تفقيه الناس انه بكل جميل كفيلاً وهو حسبنا ونعم الوكيل قولوا خذ هذا واستغفر الله لي

ولكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:15:56](#)